

اللاجئون الفلسطينيون يترقبون مؤتمر المانحين للأونروا

تعاني وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" منذ قرار الإدارة الأمريكية بتقليص مساعداتها المالية من أزمات أدت إلى تقليص الكثير من الخدمات التي مست بشكل مباشر حياة اللاجئين في مناطق اللجوء الخمس سواء الخدمات الصحية، والغذائية، والتعليمية، والتشغيلية. كما تشهد الساحة الفلسطينية منذ صدور قرار تقليص ميزانية "الأونروا" العديد من الفعاليات الاحتجاجية التي توجه الاتهام للجهات المعنية بأن هذا القرار وما تبعه من تقليصات في خدمات التي تقدمها وكالة الغوث يأتي ضمن مخطط لـ "لتصفية القضية الفلسطينية". ومواصلة لهذه الفعاليات الاحتجاجية في محاولة للتأثير على صانع القرار نظمت عدد من الفعاليات النسوية ومنظمات المجتمع المدني صباح اليوم الأحد (24-6) اعتصام احتجاجي أمام بوابات "الأونروا" في مدينة غزة ضمت العشرات من النساء وطالبات المدارس المهتدة مدارسهن بالإغلاق ضمن التقليلات التي تمتلئ الساحة الإعلامية بالحديث حولها. وعن سبب تنظيم هذا الاعتصام اليوم قالت الناشطة المجتمعية منى جادالله أن اعتصام اليوم يأتي على أعتاب اجتماع مانحي "الأونروا" الذي سينعقد في نيويورك غدا الإثنين، في محاولة للتأثير على الدول المانحة للحيلولة دون تقليص الموازنات المخصصة لدعم "الأونروا"، لأن ذلك يمس وبشكل مباشر حياة وكرامة اللاجئين، هذه الكرامة التي لا تقدر بثمن (وهو الشعار الذي رفعته "الأونروا" إبان تقليص موازنتها من الإدارة الأمريكية) واتخذته "الأونروا" كشعار لها في هذه المرحلة، وأكدت جادالله أننا كناشطين مجتمعيين وفعاليات نسوية نشمن دور الوكالة ونشد على أيديها في رفع هذا الشعار ونطالبها ببذل مزيد من الجهود لجمع التبرعات لدعم ميزانية الوكالة والحيلولة دون اتخاذ أي قرار بأي تقليص للخدمات المقدمة للاجئين، وأكدت جادالله أن مليون وأربعمائة ألف لاجئ في قطاع غزة يطالبون "الأونروا" بتحسين وزيادة خدماتها المقدمة للاجئين الذين يعانون من الحصار والبطالة والعديد من الأزمات والمشاكل ويرفضون بشدة تقليص هذه الخدمات. وكانت حركة حماس قد رفضت في بيان لها تقليص الإدارة الأمريكية للمساعدات المالية للأونروا، واعتبرتها سياسة أمريكية مرفوضة تأتي في سياق المخطط الأمريكي لتصفية القضية، وعلى رأسها قضية اللاجئين الفلسطينيين. ودعت الحركة وكالة الغوث لعدم الاستجابة للضغوطات الأمريكية التي من شأنها المساس بحقوق الشعب الفلسطيني.